

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

X•O٧•EX •KII٤ E:س:١٨ •II٨•X - X:O٤O:٤ -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

## مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس

بعنوان:

العتبات النصية في المجموعة القصصية "وكانه  
حلم" لهاجر سالم الأحمد

تحت إشراف الأستاذ (ة):

• عبد الرحمان عبد الدايم

من إعداد الطالبات:

• خلود سعادات

• لبنى طيبي

2017/2016

السنة الجامعية :

الاسم محمل برسالة إلى القارئ.

ومن الواضح أن عنوان المجموعة القصصية "وكانه حلم" يعد العنصر الأول الذي يظهر على واجهة الكتاب كإعلان إشهاري محفز للقراءة وسنبداً تحليلنا من هذه الوظيفة الإعلانية واستناداً إلى التعالق المفترض بين العنوان والنص، تعتبر العلاقة بين العنوان والنص الرسالة الأولى التي تسعى الكاتبة إلى تبليغها للقارئ بهدف إثارة فضوله وتحريضه على قراءة النص. هناك علاقة ممتدة من النص إلى العنوان فهي تقودنا إلى النظر في النص على أنه آلة لقراءة العنوان، وبناء على الدلالة: يدخل العنوان والمجموعة القصصية في علاقة تكاملية ترابطية، الأول يعلن والثاني يفصل. ومن هذه المنطلقات النظرية يبقى العنوان خاضعاً لاحتمالات دلالية مختلفة يصعب علينا إزاءها ترجيح هذا الاحتمال الدلالي أو ذاك ومن خلال العنوان نحاول الدخول داخل هذه العمارة والغوص فيها بواسطة تحليل العنوان الرئيسي وذلك بتحليل المعاني الخفية التي يمكن أن يعلننا للانتباه لهذه المجموعة، إحساس بالأمل والتفاؤل والتي تعبر عن أحلام الإنسان أحياناً يتمنى شيء في هذه الحياة ويتخيله وهذا ما يقال عنه كأنه حلم نعيشه بكل مشاعرنا وإحساسنا. ولكن ليس على أرض الواقع، تلك القصة التي تنقل الإنسان إلى عالم مختلف، ولذلك تعتبر من الأعمال الأدبية التي تنقلنا إلى عالم آخر مميز عن العالم الذي نعيشه، فنلاحظ قبل بداية العنوان وجود ثلاث نقاط دلالة على اللحظات التي عاشها أبطال هذه المجموعة القصصية في ظل الأوهام الخيالات الغريبة

وفجأة يعودون إلى واقع الحياة، أما الواو تربط الأحداث الماضية بالمستقبل ووظفت حرف

"كان" لتشبيه الواقع بالخيال، فنجد في هذه القصص عالم الأحلام واليقظة أي بينهما

فالأحلام عبارة عن تصورات وواقع في نفس الوقت

### -3 عتبة اسم الكاتبة:

يتموضع اسم المؤلفة "هاجر سالم الأحمد" في المجموعة القصصية "وكانه حلم" في أسفل صفحة الغلاف، وهذا دليل على أن الكاتبة لم تعطي اهتماما كبيرا لاسمها كونها مبتدئة وغير معروفة فوجوده تحت العنوان يوحي إلى أنها فضلت العنوان من أجل لفت انتباه القارئ المتلقي، إلا أنه تكرر على الورقة الثانية بعد صفحة الغلاف، فلا يمكننا مجاوزته أو تجاهله لأنه العلامة بين كاتب وآخر، فيه يحقق ملكيته الأدبية والفكرية على عمله.

### المبحث الثاني: العتبات الداخلية

#### -1 عتبة الإهداء:

قدمت الكاتبة هاجر سالم الأحمد في مجموعتها القصصية أول عتبة من العتبات الداخلية وهي عتبة الإهداء فكان إهدائها موجه لثلاث أشخاص ساعدوها وساندوها في مواصلة أعمالها البكر:

\* إلى الفنان طه البدوي الذي أشرف على رسم لوحة المجموعة القصصية التي انعكست تماما مع عنوانها.

\* أهدت مجموعتها القصصية لأنها فهي تعتبرها منبع الحياة وسر النجاح والحضن الدافئ.

\*أما(د.جاسم محمد جاسم ) فهو شاعر وأكاديمي عراقي في عضو الإتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، حائز على جائزة الدكتوراة في الأدب العربي الحديث ويعمل حاليا مدرس في كلية التربية- قسم اللغة، جامعة الموصل- قام بدعم الكاتبة الصاعدة ومنحها أشعارها وتقديم لمجموعتها القصصية.

## -2التقديم (جمرة النص) :

التقديم الذي افتتح به د.جاسم محمد جاسم قصة هاجر سالم الأحمد، عالجت فيه الملامح الشكلية لقصص المجموعة التي قامت على تغليب الوصف على الحوار إلا نادرا، فضلا عن توظيفها لفلسفة (التعقيب) باقتطاع النصوص من ثقافات معينة وتصدير المتن مع العناية بالعنوان كما في عنوان(وكأنه حلم) و(ومضة من حلم) وإلى أعمال متفتحة إلى أكثر من تأويل (حفرة)و(جدار)، فعالجت الكاتبة: جدول إنساني يميظ اللثام عن العلاقات الاجتماعية وملابسات الواقع اليومي، فهاجر سالم الأحمد إمكانية أدبية، فقد أمسكت جمرة السرد بيد واثقة.

## -3عتبة العناوين الفرعية:

### -1-3شعاع من حلم:

نلاحظ أن هذا العنوان كتب بخط أكبر من العناوين التي تليه، فالكاتبة لم تكتفي بالعنوان الرئيسي لذلك أضافت عنوان آخر(شعاع من حلم) الذي يدل على بداية انتشار الأحلام، وعليه هل قصر العنوان الرئيسي في التعبير عن مضمون النص أو

الإشارة إليه؟ فاحتاج نتيجة لذلك إلى ما يساعده على توضيح النص أو إلى زيادة شدة الغموض في حالة ما إذا كان العنوان يسعى إلى تحقيق الغموض.

### -2-3 لوحة الشطرنج:

(اللوحة) وهي صفيحة عريضة من خشب، أما (الشطرنج) لعبة تحتوي على ملك وجنوده، فلوحة الشطرنج في هذه القصة تدل على التطورات التي شهدتها الفتاة في عالمها المليء بالأحلام والخيالات فكانت تنتقل كالانتقالات التي تحدث في لعبة الشطرنج، كما أنها مرتبطة بأقدار (منال) التي كانت حياتها كلها "بؤس واكتئاب وخوف منبعث من الأفق في مجتمع يدوس على القيم وفي دنيا لا ترحم، وألمها الداخلي الذي يعذب ذاتها وهي لا تجد أحدا يفرج كربها في رحلتها للبحث عن معنى السعادة بين السطور والكلمات".<sup>1</sup>

### -3-3 طقس مؤجل:

الكلمة الأولى تعني الجو أي أحوال الشاب، أما الثانية فهي تأخر مشهد الانتحار عند القراءة الجيدة للقصة يتبين لنا التداخل بين العنوان والمضمون، يصور لنا هذا الحدث صراعا عائليا يشتمل الأسرة، نتيجة القيود التي فرضها الأب على ولده وذلك بإتباع التقاليد، الشاب فحاول الهروب من الواقع ومواكبة عصره، " كل هذا دفعه

<sup>1</sup> ينظر، هاجر سالم الأحمد، وكانه حلم، ص18.

إلى تضاربات نفسية أدت إلى ضعف شخصيته ومحاولة الانتحار لكن لم يقدم على ذلك و القطة هي التي عاشت ذلك الطقس، فتأخر أجل الشاب".<sup>(1)</sup>

#### -4-3 الفارس والكرسي:

كل من الكلمتين تدل على المكانة العالية والرئاسة، فالفارس يعني الجندي الشجاع أما الكرسي فهو مقعد جسده الفتاة لخيالاتها وأوهامها واضطراباتها، فالشعور المضطرب سببه الوحدة القاتلة، فهذه الوحدة تشبه العدو الفتاك الذي تدوس رجاه الأخضر واليابس، فهي تعبر عن الضعف أمام العالم الذي جند كل فارس للقضاء على سعادتها وراحتها، وأحلامها العالية منعتها من تحقيق الواقع، "ظانة أن تلك الأوهام مرتبطة بالكرسي لكن لا تعرف حتى الآن ما الذي يربطها به وبقيت مصرّة على معرفته رغم العوائق".<sup>2</sup>

#### -5-3 حفرة:

(البئر الموسع فوق قدره)، تدل هذه الكلمة على المكيدة والانتقام، فنجد الكاتبة وفقت في ربط العنوان بالمضمون، تدور حول الأطفال الثلاثة الذين حاولوا إيجاد خطة للانتقام من الخالة التي أفسدت ألعابهم وخربتها، "فقاموا بتدبير المكيدة وذلك بحفر حفرة، ونتيجتها سقوط الخالة وأخذوا بالثأر منها".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ينظر، هاجر سالم الأحمد، وكانه حلم، ص29.

<sup>2</sup> - ينظر، المصدر نفسه، ص36.

<sup>3</sup> - ينظر، هاجر سالم الأحمد، وكانه حلم، ص44.

### -3-6 موت أبيض:

أي الموت الذي يأتي فجأة ولم يسبقه أي مرض يغير لونه فحقيقة موت خال الفتاة جاء فجأة دون أي مسببات وعلّة ("البارحة اتصلت وسمعت صوته فكيف ذلك؟")<sup>1</sup> فكانت تعيش حياة هدوء واستقرار وبين ليلة وضحاها انقلبت حياتها من اللذة إلى الحزن والبكاء على خالها والموت المفاجئ.

### -3-7 بداية مختومة:

جاء هذا العنوان من كلمتين متضادتين: "بداية" و"خاتمة" فنجد أن القصة "تبدأ بإعجاب (حنين بمحمود) الذي جعلها تصفه وصفاً خارقاً للعادة ولكن عند عودتها إلى عالم الواقع اصطدمت بتصرفات السخرية والاستهزاء من طرف محمود عندما أسقطها الطالب، "فانتهت هذه القصة بحقد وكره بعدما كانت بدايتها حب وإعجاب".<sup>2</sup>

### -3-8 جدار:

جاء هذا العنوان مفردة ويعني الحاجز والقيود والحدود فنجد أن العنوان يعكس ما هو موجود في متن القصة، فهذا الحاجز يقف أمام أحلام وطموحات الفتاة، "فمن شدة

---

<sup>1</sup> - ينظر، المصدر نفسه، ص46.

<sup>2</sup> - ينظر، هاجر سالم الأحمد، وكانه حلم، ص59.



صعوبة تحقيق تلك الطموحات ذهبت بها أحلامها إلى أن الجدار هو الحاجز والعائق للوصول إليها".<sup>1</sup>

### -3-9 ما وراء شجرة الأُس:

جاء هذا العنوان مركب من جملة (ما وراء) تعني: خلف (أما شجرة الأُس): فهي شجر دائم الخضرة، ببيض الورق، أبيض الزهر عطري "وعند رأيت الفتاة لهذه الشجرة ظننت أنها طريق لليأس والعقبات"،<sup>2</sup> وأن كل شيء يحاصرها ويمنعها من التقدم وعندما تخلصت من تلك الشجرة سارت في تحقيق رغباتها والاستمتاع بحياة سعيدة.

### -3-10 ومضة من حلم آخر:

نلاحظ أن هذا العنوان كتب بنفس الخط الذي كتب به أول عنوان (شعاع من حلم) ومضة تعني لمعان خفيف وبداية قصص قصيرة من أحلام أخرى.

### -3-11 أسرار نعش:

جاء من كلمتين، أسرار وتعني ما نكتمه ونخفيه، أما نعش فهو سرير الميت، فالعلاقة بين المضمون غامضة ومعقدة، "الفتاة لم تصدق موت من قاسمته أسرارها

---

<sup>1</sup> - ينظر، هاجر سالم الأحمد، وكانه حلم، ص 65.

<sup>2</sup> - ينظر، المصدر نفسه، ص 73.

وعاشت الحياة بجلوها ومرها"<sup>1</sup>، وأنها من اليوم وصاعدا لم تجد أحدا يكتم ويدفن أسرارها بعد فقدانه.

### 3-12-شاي:

هو شجرة من الكاميليات، خضراء، ففكرة هذا الموضوع تدور حول شرب الشاي، "فشرب الشاي ممنوع على الأطفال، ولا يقدم إلا للكبار"<sup>2</sup>، لكن الكاتبة لم تقدم لنا خاتمة لهذه القصة وأبقتها غامضة ومفتوحة .

### 3-13- منديل فكرة :

يحتوي هذا العنوان على كلمتين دالتين، (منديل) تعني قطعة صغيرة من قماش تستعمل لخفيف الماء ومسح العرق، (فكرة) تعني الصورة الذهنية لأمر ما فمضمون القصة يدور حول "فتاة كانت لها تصورات وأفكار واسعة فأخذت بها مخيلتها إلى أن العرق الذي يسقط من منديلها الأبيض هو مطر"، فكانت تخجل من أفكارها لأنها أفكار جميلة وغزيرة كغزارة المطر.

### -3-14 عسل :

---

<sup>1</sup> - ينظر ، هاجر سالم الأحمد ، وكانه حلم ، ص77.

<sup>2</sup> - ينظر، المصدر نفسه ، ص78.

## الفصل الثاني: دلالات العتبات النصية في المجموعة القصصية "وكانه حلم"

كلمة تدل على الجودة والجمال والمكانة العالية "فمن شدة غرور الفتاة بجمالها تخيلت أنها عسل وفجأة التم النمل حولها"،<sup>1</sup> فهناك أشياء ليست جميلة ولكن يلتف حولها النمل، فليس كل ما يلمع ذهب، فهذا العنوان لم يكتمل وأدى إلى عدة تأويلات

### 3-15- هنا:

جاءت هذه الكلمة مفردة نكرة، وهي اسم إشارة للمكان، يستند هذا العنوان إلى عدة تأويلات فالكاتبة لم تحدد لنا ما هو الهنا، "أهو مكان قريب تجالس فيه أفكارها، أو نفسها في حد ذاتها"<sup>2</sup> وأبقت هذه القصة غامضة ومفتوحة لم توصلنا إلى فكرة عامة.

### 3-16- مشنقة :

وردت أيضا مفردة واحدة، (مشنقة) هي اسم آلة تستعمل للقطع والشنق، فهناك علاقة بين هذا العنوان و متن النص، ويظهر ذلك في قصة الفتى الذي كان يسترجع معلوماته محاولا الوصول إلى طريق النجاح وفجأة شنقت وقطعت بسبب صوت خطوات الأستاذ بحذاءه المزعج "فالمشنقة هنا هي الحذاء الذي شنق نجاح هذا الفتى"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر، هاجر سالم الأحمد، وكانه حلم، ص77.

<sup>2</sup> - ينظر ، المصدر نفسه ، ص 85

<sup>3</sup> ينظر ، هاجر سالم الأحمد ، وكانه حلم ، ص88.

**3-17- هروب :**

جاء مفردة نكرة مكون من أربعة حروف والهروب هو الفرار، فكانت الفتاة في حالة وحدة وجنون وكانت تعتمد على الهروب المفاجئ وذلك بتغيير الحالة النفسية السيئة بحالة نفسية أخرى ومشقة ومليئة بالآمال، فكانت هناك علاقة بين العنوان وممتن النص، "وذلك بأن الهروب كان هروب النفس وليس الفتاة".<sup>1</sup>

**3-18- دنيا:**

اسم علم مؤنث يدل على عالم الأحلام وذلك أن الشاب "كان يرسم صورة محبوبته (دنيا) على الجدار"<sup>2</sup> فهذا لشدة إعجابه بها فأخذه إلى دنيا الأحلام.

**3-19- طنين جواب:**

(طنين) هو صوت الذباب، أما (جواب) فتعني الرد على السؤال، فالعلاقة التي تربط النص بالمضمون، "ويتجلى في انزعاج الشاب من صوت البعوضة التي شتت أفكاره"<sup>(3)</sup> فحاول استرجاعها وذلك بالتخلص من هذا الطنين، فصنع البعوضة وفي نفس الوقت عاد إليه تركيزه وهدوءه فوجد جوابا لما كان يخيف أفكاره.

---

<sup>1</sup> - ينظر، المصدر نفسه، ص90.

<sup>2</sup> - ينظر، المصدر نفسه، ص92.

<sup>3</sup> - ينظر، هاجر سالم الأحمد، وكانه حلم، ص93.

## الفصل الثاني: دلالات العتبات النصية في المجموعة القصصية "وكأنه حلم"

---

## الفصل الثاني: دلالات العتبات النصية في المجموعة القصصية "وكأنه حلم"

---

قائمة المصادر والمراجع:

المكتوبة باللغة العربية :

- ابن منظور، لسان العرب، ج9، تحقيق ياسر سليمان أبو شادي مجدي فتحي السيد، المكتبة التوفيقية مصر.

- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي، ج1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ط1989، 1

- بلعابد عبد الحق، عتبات (جيرار جنيت من النص إلى المناص)، الدار العربية للعلوم بيروت، ط2008، 1.

- بخولة بدر الدين، عتبات النص الأدبي، مقارنة سيميائية، الجزائر.

- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1979، 1.

- حميدا لحمداني، بنية النص السردى، من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2003.

- د. إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، ج1، طهران

- د. جميل صليبة، المعجم الفلسفي، ج2، دار الكتاب اللبناني بيروت، 1982

- عبد الرزاق بلال، مدخل إلى عتبات النص، دراية في مقدمات النقد العربي القديم إفريقيا الشرق، الدار البيضاء بيروت، 2000.

- عبد الفتاح الجمحي، - عتبات النص - البنية الدلالية، ط1، شركة الرابطة، الدار البيضاء، 1996.

- عبد الفتاح نافع، جماليات اللون في شعر ابن المعتز، مجلة التواصل العدد الصادر 4 جوان 1999.

- علي جعفر العلق، الشعر والتلقي، دراسات نقدية، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن ط1، 1997.

- قدور عبد الله الثاني، سيميائية الصور، معاصرة سيميائية في أشهر الإرسالات البصرية في العالم.

- محمد ينيس، الشعر العربي الحديث، بنياته وإبداعاته التقليدية، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط2001، 3.

- مصطفى سلوى، المفهوم، الموقعية، الوظائف، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول، وجدة، 2003.

- محمد الهادي المطوي، شعرية الساق على الساق فيها هو الفرياق، مجلة عالم الفكر تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مجلد 28، العدد 1 سبتمبر 1999.



## قائمة المصادر والمراجع

---

- مراد عبد الرحمن مبروك، جيوبوليتكا النص الأدبي، ط1، دار الوفاء الإسكندرية، 2002.

- نعيمة العقريب، قصيدة حيزية، دراسة تحليلية، دار الفيروز للإنتاج الثقافي، الجزائر 2009.

- هاجر سالم الأحمد، وكأنه حلم، دار تمور للنشر والتوزيع - دمشق - سوريا، ط1، 2013.

- باللغة الأجنبية:

Gerard genette ,seuills,ed suills col poétique paris,1987.

الفهرس:

Error! Bookmark not defined.....: مقدمة

Error! Bookmark not defined..... مفهوم العتبات النصية

Error! Bookmark not defined..... لغة

Error! Bookmark not defined..... : اصطلاحا

Error! Bookmark not defined..... أنواع العتبات النصية

Error! Bookmark not defined.....: (1-النص المحيط pari texte

Error! Bookmark not defined..... : (ا-عتبة اسم الكاتب

Error! Bookmark not defined.....: (ب-عتبة العنوان

Error! Bookmark not defined..... : ب-1-أنواع العنوان

Error! Bookmark not defined..... : 1-العنوان الخارجي

Error! Bookmark not defined..... : 2-العناوين الداخلية

Error! Bookmark not (les fonctions de titre): ب-2-وظائف العنوان

defined.

Error! ..... La fonction désignation: 1- الوظيفة التعيينية

Bookmark not defined.

Error! Bookmark not defined... (f.dexriptive) الوظيفة الوصفية:

Error! Bookmark not(la fonction séductive): 3 الوظيفة الاغرائية:

defined.

Error! Bookmark not defined..... ج- عتبة الغلاف

Error! Bookmark not defined..... اللون

Error! Bookmark not defined..... د- عتبة الإهداء:

Error! Bookmark not defined..... واحد عام

Error! Bookmark not defined..... واحد خاص

Error! Bookmark not defined..... ه - المقدمة:

Error! Bookmark not defined..... 2- النص الفوقي

Error! Bookmark not defined..... (أ)- نص فوقي تألفي

Error! Bookmark not defined..... (ب)- نص فوقي نشري

Error! Bookmark not defined..... المبحث الأول: العتبات الخارجية

Error! Bookmark not defined.....: وصف المدونة:

Error! Bookmark not defined.....: 1- عتبة الغلاف الخارجي:

Error! Bookmark not defined.....: - دلالة الألوان -

Error! Bookmark not defined.....: 1- اللون الأسود:

Error! Bookmark not defined.....: 2- اللون الأبيض:

Error! Bookmark not defined.....: 3- اللون الأخضر:

Error! Bookmark not defined.....: 4- اللون البني:

Error! Bookmark not defined.....: 2- عتبة العنوان الرئيسي:

4.....: 3- عتبة اسم الكاتبة:

4.....: المبحث الثاني: العتبات الداخلية

4.....: 1- عتبة الإهداء:

5.....: 2- التقديم (جمرة النص):

5.....: 3- عتبة العناوين الفرعية:

5.....: 1- شعاع من حلم:

6.....: 2- لوحة الشطرنج:

- 3- طقس مؤجل: ..... 6
- 4- الفارس والكرسي: ..... 7
- 5- حفرة: ..... 7
- 6- موت أبيض: ..... 8
- 7- بداية مختومة: ..... 8
- 8- جدار: ..... 8
- 9- ما وراء شجرة الأس: ..... 9
- 10- ومضة من حلم آخر: ..... 9
- 11- أسرار نعش: ..... 9
- 12- شاي: ..... 10
- 13- منديل فكرة : ..... 10
- 14- عسل : ..... 10
- 15- هنا: ..... 11
- 16- مشنقة : ..... 11
- 17- هروب : ..... 12

12 ..... : 18- دنيا

12 ..... : 19- طنين جواب

**Error! Bookmark not defined.** ..... : خاتمة

15 ..... : قائمة المصادر والمراجع

15 ..... : المكتوبة باللغة العربية

17 ..... : -باللغة الأجنبية